Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كَـذَبَ عليـك

أما الفعلُ (كَذَبَ) فَغِنىٌّ عن القول أنّه متصرف : كَذَبَ يكـذِبُ كَذبا وكِذابا وكُذابا فهو كاذب وكذّاب وكَذُوب "[1].

وأما (عليك) فهو جار ومجرور ،هذه هي النظرة الأُولى لهـذا الأسلوب ولكنهم يعدونه من أساليب الاغراء ، وقد جاء على هـذا النمط أو هذه الصورة دون تغيير ، وتكون الكلمة (كذب) في هـذه الحالة فعلاً غيرَ متصرفٍ،لزم صورة واحدة وهي الماضي ، و (عليـك) يشبهونها بتلك التي تستعمل في الإغراء ، كما في قوله تعالـى : " يا أيّها الذينَ أمنُوا عليكم أنفسَكم "[2] فعليك هنا اسمُ فعـلٍ منقولٌ عن الجار والمجرور بمعنى الزم أو احفظ .

وربما استُعمل الفعلُ (كذب) غيرَ متعدٍ بالحرف ، بل يجيءُ بعدَه المفعولُ به مباشرةً فيقال (كذبك) وذلك كقولِ عمرَ بنِ الخطاب حيـن جاءه رجل يشكو النقرس " كَذَبَتْكَ الظّهائرُ ، أي بالمشي فيهـا ، والظهائر جمع ظهيرة وهي شدة الحر "[3] .

أما شواهد (كَذَبَ عَلَيْكَ) فقولُ عمرَ أيضا حين شكا إليه عمـرُو ابن معد يكرب المَعَصَ (التواء عصب القدم) فقال له : كَذَبَ عليـك العسلُ . يريد الهَسْلانَ وهي مشيُ الذئب،أي عليك بسرعة المشـي ،وقولُه أيضـاً : " كَذَبَ عليك العمرةُ ، كذب عليكم الحجُّ ، ثلاثـةُ أسفـارٍ

---

(١) اللسان مادة ك ذ ب .

(٢) المائدة آية ١٠٥ .

(٣) اللسان مادة ك ذ ب جـ٢ ص ٢٠٤ .